

1887 february

1887

سلام الى العالم الفاضل المشهور السيد الدكتور اجنيس  
الازهرى ايده وحفظه الله

العمد لله الذى خلق المرء على الوجه الايخضه عمده  
ويتمه اذا رفعه دينه وعلمه ولا يرفعه تكابر الناس في مدحه  
ولا ماله واحله اذا خفضه فجزره وجهله اما بعد فاني  
عرفت مرءا بلا علم ودين ورفيع في المدرسة الربانية بلا  
سبب ورفعه ايضا حضرتكم وبعض الناس الذين علموا  
من اصول الفيسولوجيا ان النعتلى لا يجعل خيرا ولا شرا  
ما لا ينفع لجسده نعوذ بالله من شر هذا الخلق  
وجعلوا كذلك وهم لا يعلمون ان التكابر في العبد لا  
ينفع البيته في الرفع على درجات العلم والدين والاعلاق  
العمد لله الذى رفعنا على تكابرهم وعلى رأس مندهم  
وعلى شفع اخلاقهم رفعا كبيرا بل سمعت بالاصح ان  
حكمت في بعض هذه الايام في المدرسة الربانية ان ما تعلمه  
في خمس سنين وبعض الشهور هذا النعتلى يتعلمه  
في اربع سنين اى الذم اى اللطم فان كان مبدئى  
هذا الحكم احد الناس الذين ليس عندهم علم ولا علمهم  
وليس بعالم الا البواخير (جمع باحور كفواسيق جمع فاسوق)  
الذين عقولهم في العقول كرائحة البصل بين الروائح قد  
سكتت لان يجوز ان عالم من هذه العلماء يفضل مرءا  
جاهلا في التصريف باللغة السريانية اليهودية لا سيما

بالعبيية والذي ما اشتغل في فن من فنون العلم البتة  
انما علمت علما ظاهرا بينا حقيقتا ان حضرتكم لا يجوز  
شيء كذا الا باستعانتكم فلا يجوز السكت لان حضرتكم  
اذا كان كذا مشغول ذكرى لي حكم فقه الروم وان  
لا يكون الشاب رانيا فاني والله لم اجد في هذه الاشياء  
قسطا ولا حقا قد سمعت شيئا من هذا قبل وما  
ذكرته الا يقال اني اضرا احد الناس ولان ظننت ان  
الحق اشبه قوة في القلوب والنفوس من ان يقع كذا  
واليوم لم اذكره ليكون له اثر في الافعال البتة لان الطريق  
الذي سلك به لم يرجع منه انما ذكرته ليعرف الحق  
وتفهم الافكار ودمت مرتدا عن المعلمين الى ابي  
الابن وان كان وجه بعضهم متعلق بكل علم من العلوم  
وبكل فكم من افكارى ودمت مرجئا الى الله ان  
يخرجني من دار الجور والظلم الذي انقبضت فيه  
القلوب كما اخرج بنى اسرائيل من ارض مصر  
وكتبه العبد الفقير الى رحمة ربه

مارت اشعيرين

في مدينة بودبشت اليوم السادس من شهر  
فبراير في السنة 1117 للنصارى

